النشرة اليومية للاتحاد
UAC DAILY MONITOR

21 تشرين الثاني (نوفمبر) 2023 نشرة يومية إلكترونية تصدر عن اتحاد الغرف العربية

القطاع الخاص العربي يرفض من "القمة العربية – البريطانية الثالثة" في لندن: تزييف الحقائق ويطالب نظيره البريطاني بالضغط على حكومته للعمل على وقف العدوان

تحوّلت القمة الاقتصادية العربية البريطانية الثالثة 2023، التي عقدت يوم الاثنين 20 نوفمبر (تشرين الثاني) في لندن، تحت شعار "الحفاظ على رؤية ناشئة"، واستقطبت حضورا بارزا من وزراء ونوّاب ورجال أعمال ومستثمرين من وبريطانيا، إضافة إلى حضور ومشاركة رئيس اتحاد الغرف العربية ورئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين، سمير عبد الله ناس، وأمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، ورئيسة الغرفة العربية – البريطانية البارونة إليزابيت سيمونز، وأمين عام اتحاد الغرف العربية الدكتور خالد حنفي، والسفراء العرب المعتمدين في بريطانيا، إلى محطّة هامة لنقل القطاع الخاص العربي موقفه ووجهة نظره داخل المجتمع البريطاني، إزاء رفضه لما يجري من اعتداء مستمر منذ أكثر من شهر ونصف على أهل قطاع غزّة، ووجوب أن يضغط القطاع الخاص البريطاني على حكومته لاتخاذ موقف حازم بوقف الحرب التي أدّت إلى مقتل آلاف الفلسطينيين وسقوط آلاف الجرحى وتدمير البنية التحتية، ومحاولات تهجير الفلسطينيين من أرضهم في قطاع غزّة.

وشكّلت كلمة رئيس اتحاد الغرف العربية، سمير عبد الله ناس، في افتتاح أعمال القمّة محط تقدير من جانب المشاركين من الجانبين العربي والبريطاني، حيث اعتبر أنّه "لا يمكن تحقيق الازدهار من دون وجود الاستقرار، حيث لا أعتقد في ظل ما يجري اليوم في فلسطين، أنّ أي انسان على وجه الأرض يمكنه أن يقبل أن يحدث له ذلك، لذلك يكفي 78 عاما من البؤس الذي عاناه الشعب الفلسطيني، 78 عاما أكثر من كافية حيث عانى الشعب الفلسطيني التمييز العنصري، والتطهير العرقي".

وتابع: "ماذا يسعني أن أقول، إنّه بالفعل مؤلم أن نرى ذلك، حيث أكثر من 70 في المئة ممن قتلوا في غزّة هم من الأطفال والرضّع والنساء، فمتى تنتهي دائرة العنف؟ لذلك فلقد حان الوقت أن نقوم نحن أصحاب الأعمال من العرب والبريطانيين، بالتحدّث والتأثير على الحكومات من أجل دفعهم نحو وضع الحلول، فلا أعلم كيف يمكننا أن نعتبر أنفسنا بشرا ونمارس حياتنا الاعتيادية في ظل هذا الشلال من الدم اليومي حيث الآلاف من البشر يقتلون".

وتوجّه إلى المشاركين من الجانب البريطاني بالقول: "أعتذر أن أقول بأنّ الإعلام الغربي والبريطاني يقوم بتحريف ما يحدث على أرض الواقع.. ولكن قبل كل هذا من الضروري فتح المعابر والسماح لدخول الغذاء والماء والكهرباء إلى غزّة. ومن هنا أؤكد على أنّه لا يمكننا السكوت والتزام الصمت أكثر، ومن على هذا المنبر أقول: فلتحيا فلسطين".

كذلك ألقى أمين عام جامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط كلمة مدوية في القمّة، أشار فيها إلى أنّه "نشهد اليوم حربا ذات أبعاد خطيرة، نعيش جرائها أياما عصيبة على وقع استمرار العدوان الإسرائيلي الغاشم على غزّة، حيث هناك شعور عميق بفقدان الثقة في القيم الإنسانية المشتركة التي يتبناها العالم، بعد أن ظهر أنّ الكثير من البلدان الغربية على وجه الخصوص لا تولي ذات القيمة لحياة البشر، وتتعامل مع الحروب وضحاياها بقدر هائل من الازدواجية في المعايير، حيث لا يستطيع الرأي العام السوي في المنطقة العربية أو غيرها، الاقتناع بأي مبرر يساق لقتل أكثر من 11 ألف إنسان أغلبهم من الأطفال والنساء، فلا شيء يبرر هذا ولا توصيف لذلك الفعل سوى بأنه جريمة مكتملة الأركان".

وقال: "هذه الجريمة يجب أن تتوقف وأن يوضع حد لها فورا، وأن يحاسب مرتكبوها، فهذا ما يدركه كل أصحاب الضمائر الحية في العالم، بما في ذلك مئات الآلاف الذين تظاهروا هنا في بريطانيا مطالبين بوقف فوري لإطلاق النار. إنّ هذه الأصوات الحرة مسموعة ومقدّرة لدينا في المنطقة العربية، كما ونقدّر مواقف كل من رفض القتل بالجملة والعقاب الجماعي. تماما كما نشعر بخيبة أمل عميقة في المنظومة الدولية التي تتيح لهذه الجريمة أن تستمر أمام سمع وبصر العالم كلّه لأسابيع بلا توقف، وهي بهذا ليست عارا على مرتكبيها فقط، ولكن على هذه المنظومة الدولية كلها التي نعتبرها فشلت في توفير الحماية للمدنيين الأبرياء من ويلات حرب انتقامية تشنها آلة عسكرية لا تعرف رحمة ولا تعترف بقانون، بل تنفّذ إرادة قوة احتلال غاصب".

وأكّد أنّه "لا شيء يبرر على الإطلاق الهجمات على المستشفيات والمدارس ودور العبادة، كما ولا شيء يبرر الخراب الذي أنزلته قوات الاحتلال بأهل غزّة، لذلك المطلوب وقف فوري لإطلاق النار، وآلية مستدامة لإدخال المساعدات لأكثر من 2 مليون فلسطيني يتعرضون لكارثة إنسانية بعد أن انهارت كافة نظم الحياة في القطاع، وتوقفت أغلب المستشفيات عن العمل واقترب الناس من حد المجاعة".

وتابع: "إننا اليوم أمام لحظة الحقيقة، وكل يوم يمر من دون وقف لهذه الحرب الشريرة، يزيد من مشاعر الكراهية والعداء، ويبعدنا أكثر عن الحل الوحيد الممكن لهذا الصراع وهو حل الدولتين الذي يتطلّب إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية".

وشدد على أنّ "الحديث عن حرب غزّة ليس حرفا لكم عن هدف اجتماعكم، وحضراتكم جميعا تعملون في مجال التبادل التجاري والاستثمار، وتعلمون كم يتأثّر مجالكم بانعدام الاستقرار مثل ما تشهده اليوم المنطقة العربية من جرّاء ما يحدث. لذلك فإنّ الاستقرار الذي ننشده لمنطقتنا لن يقوم إلا عندما يتأسس فيها سلام عادل وشامل ودائم وتحل فيه القضية الفلسطينية، وحينها سوف تغدو منطقة الشرق الأوسط، أكثر جذبا لتوطين استثمارات كبرى، تتضاعف معه حجم التبادل التجاري".

وختم بالقول إنّ "الروابط القديمة والمتجددة بين بريطانيا والدول العربية هي روابط تشكّل رصيدا مهما يمكن البناء عليه لتعزيز التعاون المشترك لا سيما في ظل الفرص الكبيرة التي تتيحها الخطة التنموية التي أطلقتها بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، وأيضا ما تضمنته الخطط العربية والمبادرات الاقتصادية من مشاريع تنموية وهي كثيرة ومتنوعة".

المصدر (اتحاد الغرف العربية)

The Arab Private Sector Refuses from the "Third Arab-British Summit" In London: Falsifying Facts and Calls on His British Counterpart to Pressure His Government to Work to Stop the Aggression

The Third Arab-British Economic Summit 2023, which was held on Monday, November 20, in London, under the slogan "Sustaining an Emerging Vision," attracted a prominent presence of ministers, representatives, businessmen, and investors from Britain, in addition to the presence and participation of the President of the Union of Arab Chambers and the President of the Bahrain Chamber of Commerce and Industry, Samir Abdullah Nass, the Secretary-General of the League of Arab States, Ahmed Aboul Gheit, the President of the Arab-British Chamber, Baroness Elizabeth Simons, and the Secretary-General of the Arab League. General of the Union of Arab Chambers, Dr. Khaled Hanafi, and the Arab ambassadors accredited to Britain.
The summit transformed to an important station for the Arab private sector to convey its position and point of view within British society, regarding its rejection of the ongoing assault that has been taking place for more than a month and a half against the people of the Gaza Strip, and the necessity for the British private sector to pressure its government to take a firm position to stop the war that has led to the deaths of thousands of Palestinians. Thousands were injured, infrastructure was destroyed, and attempts were made to displace Palestinians from their land in the Gaza Strip.
The speech of the President of the Union of Arab Chambers, Samir Abdullah Nass, at the opening of the summit was appreciated by the participants from the Arab and British sides, as he considered that "prosperity cannot be achieved without stability, as I do not think in light of what is happening today in Palestine, that any person on earth can accept that this happens to him, so 78 years of misery suffered by the Palestinian people are enough, 78 years is more than enough where the people suffered Palestinian Racial Discrimination and Ethnic Cleansing".
He continued, "What can I say, it's really painful to see that, more than 70 percent of those killed in Gaza are children, infants and women, so when will the cycle of violence end? So it's time for us, Arab and British business owners, to talk and influence governments in order to push them towards solutions, I don't know how we can consider ourselves human beings and go about our normal lives in this waterfall of daily bloodshed where thousands of people are killed."
Addressing the participants from the British side, he said: "I apologize to say that the Western and British media are distorting what is happening on the ground.. But above all, it is necessary to open the crossings and allow food, water and electricity into Gaza. Hence, I emphasize that we cannot remain quiet and stay silent any more, and from this rostrum, I say: Long live Palestine."
The Secretary-General of the League of Arab States, Ahmed Aboul Gheit, also delivered a resounding speech at the summit, in which he pointed out that "Today we are witnessing a war of dangerous proportions, in which we are living difficult days due to the continuation of the brutal Israeli aggression on Gaza, where there is a deep sense of loss of confidence in the common human values adopted by the world, after it became clear that many Western countries in particular do not place the same value on human life, and deal with wars and their victims with a tremendous amount of double standards, as normal public opinion in the Arab region or elsewhere cannot be convinced of any justification given to kill more than 11,000 people, most of them are children and women. There is nothing that justifies this and no description of this act other than that it is a full-fledged crime."
He said, "This crime must be stopped and put to an end immediately, and its perpetrators must be held accountable. This is what all people of conscience in the world realize, including the hundreds of thousands who demonstrated here in Britain, demanding an immediate ceasefire. These free voices are heard and appreciated by us in the Arab region, and we also appreciate the positions of those who reject wholesale killing and collective punishment. Just as we are deeply disappointed in the international system that allows this crime to continue in front of the entire world for weeks without stopping, it is not only a disgrace to its perpetrators, but also to this entire international system, which we consider to have failed to protect innocent civilians from the scourge of a revenge war. It is waged by a military machine that knows no mercy and does not recognize the law, but rather implements the will of a usurping occupying power."
He stressed, "Nothing at all justifies attacks on hospitals, schools, and places of worship, just as nothing justifies the devastation that the occupation forces inflicted on the people of Gaza. Therefore, an immediate ceasefire is required, and a sustainable mechanism for bringing aid to more than 2 million Palestinians who are exposed to a humanitarian catastrophe after all life systems in the Strip collapsed, most hospitals stopped working and people approached the point of famine."
He continued: "Today we are facing the moment of truth, and every day that passes without stopping this evil war increases the feelings of hatred and hostility, and moves us further away from the only possible solution to this conflict, which is the two-state solution, which requires ending the occupation and establishing a Palestinian state."
He stressed that "talking about the Gaza war does not deviate from the goal of your meeting. All of you work in the field of trade and investment, and you know how much your field is affected by instability, such as what the Arab region is witnessing today as a result of what is happening. Therefore, the stability that we seek for our region will only be achieved when a just, comprehensive and lasting peace is established and the Palestinian issue is resolved. Then the Middle East region will become more attractive for the settlement of major investments, with the volume of trade exchange doubling."
He concluded by saying, "The old and renewed ties between Britain and the Arab countries are ties that constitute an important asset that can be built upon to enhance joint cooperation, especially in light of the great opportunities provided by the development plan that Britain launched after its exit from the European Union, and also the development projects included in the Arab plans and economic initiatives, which are many and varied."
Source (Union of Arab Chambers)